دعا الأغنياء بمناسبة اليوم العالمي إلى إشاعة أجواء من التعاطف والتراحم

المعتوق: من حق أطفال سوريا وغزة واليمن أن يشعروا بالسعادة

■ الغني حينما ينفق زكاته وصدقاته على الفقراء يشعر حتماً بسعادة غامرة في قلبه وسلام داخلي بجميع أرجاء نفسه

د. عبدالله المعتوق

■ الإسلام جعل الزكاة فريضة لحكم عظيمة وأهداف نبيلة منها ما يتجلى في تحقيق التكافل الاجتماعي بنوعيه المعنوي والمادي

دعا رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المستشار بالديوان الأميري د. عبدالله المعتوق الأغنياء ورجال الأعمال الى الحرص على إدخال السعادة والسرور على نفوس الفقراء والأيتام والأرامل والمنكوبين بالعمل على تلبية احتياجاتهم الأساسية من طعام وشراب ورعاية صحية واجتماعية ومساعدتهم على تعليم أبنائهم ، لافتا إلى إن الأغنياء سيشعرون بالسعادة الحقيقية حينما يوجهون جزءا من أموالهم إلى هذا المصرف.

وقال د. المعتوق بمناسبة اليوم العالمي للسعادة الذي يصادف 20 مارس من كل عام إن الأمم المتحدة تحتفل بهذا اليوم بهدف تعزيز التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر والمرض والبطالة، ونشر السعادة والرفاهية بين جميع الناس، بوصف السعادة قيمة إنسانية عالمية يتطلع إليها البشر، مشددا على إن أشد مشاعر السعادة تكون بمساعدة الناس قدر الإستطاعة والعطاء من دون مقابل.

وأضاف د. المعتوق الذي يشغل منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إن العالم يحتفل باليوم العالمي للسعادة هذا العالم، تحت شعار 2019 "السعادة معا"، منوها إلى إنه من حق أطفال غزة وسوريا واليمن ومسلمي الروهينغيا وغيرهم يعانون الألم و يكابدون شظف الحياة، ويصارعون لقمة العيش، وكل صنوف الشقاء والبؤس، ومن حقهم أن يشعروا بالأمل والتفاؤل والسعادة من خلال برامج اجتماعية وتنموية وإغاثية.

وتابع د. المعتوق إن الغني حينما ينفق زكاته وصدقاته على الفقراء فإنه حتما يشعر بسعادة غامرة في قلبه وسلام داخلي في جميع أرجاء نفسه ، كما أن الفقراء الذين يشعرون بالحرمان سيشفون من الغيرة والحقد والحسد وسيدخلون السعادة على أولادهم بشراء الطعام والثياب والشراب ومختلف احتياجاتهم الأخرى.

وأشار إلى إن الإسلام جعل الزكاة فريضة وحض على الإنفاق في سبيل الله وحدد لذلك مصارف شرعية لحكم عظيمة وأهداف نبيلة منها ما يتجلى في تحقيق التكافل الاجتماعي بنوعيه المعنوي، والمادي ، لافتا إلى إن دفع الزكاة لمستحقيها، من أسباب تاليف القلوب وإشاعة أجواء من التعاطف والتراحم، وتاكيد الأخوة والمحبة بين الناس وخلق مجتمع متماسك ومتكافل.واستدرك قائلا : ليس هناك شيء يحقق محبة الناس ويواسيهم، ويكسب مودتهم أكثر من الإحسان إليهم، ومد يد العون لهم، وإسداء المعروف إليهم، والسعي في مصالحهم، والتخفيف من آلامهم، وفي الحكمة أن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها.

وتابع د.المعتوق: إن تزكية النفس وانشراح الصدر والشعور بالرضا عن الذات تلقائي بتعزيز قيم الرحمة والإحساس بالآخر وكفالة اليتيم ورعاية المريض ومساعدة طلبة العلم والعاطلين عن العمل وإغاثة الملهوف وكبير السن ومختلف الضعفاء، باعتبار أن السعادة من المفاهيم الأساسية في حياة البشر، ومن أهم الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها كل شخص يفتقر إليها.

واختتم تصريحه بالقول: إن أبواب الخير كثيرة ومتعددة، سيما أن هناك أناس بسطاء يحيطون بنا، ويعيشون في ألم، وقلوبهم مسكونة بالهموم ومثقلة بالتعاسة، وأطفال يعانون الشقاء والحرمان ، ولاجئون في المخيمات، ونازحون في مناطق عديدة تهشهم الحزن والكمد، وأوجعهم أنين الحاجة و الألم، ومن واجبنا أن نرسم السعادة على وجوههم، ونبدل خوفهم أمنا وفرحا وأملا .

بمناسبة اليوم العالمي للمياه

«الأيادي البيضاء» تواصل مد يد العون للتخفيف من معاناة حر وقيظ الصيف حول العالم

■ «الرحمة العالمية»: نفذنا أكثر من 5450 مشروعاً للمياه في 2018

■ نسعى بشكل حثيث إلى المساهمة لحل مشكلات نقص المياه

جانب من افتتاح مشروعات للمياة في عدد من الدول التي تعاني من شح المياه وندرتها

■ «النجاة الخيرية»: طموحنا توفير المياه لـ250 ألف إنسان بالمجتمعات الفقيرة

■ «نماء»: سقيا الماء» يهدف إلى توفير الماء إلى أماكن تجمع الناس والعمال

فرح طفل لتوفر مياه الشرب له

■ الشامري : 700 مليون شخص يمكن أن يتعرضو للنزوح بسبب ندرة المياه بحلول 2030

فهد محمد الشامري

■ الثويني: الآلاف ينتظرون دعم المحسنين في توفير المياه الصالحة للشرب

عمر الثويني

■ المطيري: نسعى إلى تطوير المشروعات الخيرية لوصول التبرعات إلى مستحقيها

فهد زيد المطيري

نظراً للأهمية القصوى التي يحظى بها المياه في حياة الأمم والشعوب في حاضرها ومستقبلها، يحتفل العالم في الثاني والعشرين من مارس كل عام باليوم العالمي للمياه، هذا وقد وضعت جمعية الرحمة العالمية ضمن أهدافها توفير المياه الصالحة للشرب إلى مئات الآلاف حيث نفذت أكثر من 5450 مشروعاً للمياه خلال 2018 في عديد من الدول الأفريقية والآسيوية والعربية والأوروبية، شملت آبارا ارتوازية كبرى، وأخرى سطحية في القرى والمناطق التي تعاني شح المياه وندرتها، وخصوصا في دول القارتين الأفريقية والآسيوية، كما تم توفير المضخات لرفع المياه والخزانات لحفظها، فضلا عن توفير برادات المياه في عدد من الدول.

وفي هذا الصدد، قال الأمين المساعد لشؤون القطاعات في جمعية الرحمة العالمية فهد محمد الشامري بمناسبة اليوم العالمي للمياه: إن 2.1 مليار شخص في العالم يعيشون دون مياه الشرب المأمونة في المنزل، كما أن هناك مدرسة من كل أربع مدارس ابتدائية تفتقر إلى خدمة مياه الشرب إذ يلجا التلاميذ إلى مصادر المياه غير المحمية كما أن هناك أكثر من 700 طفل دون سن الخامسة يموتون يوميا بسبب أمراض الإسهال المرتبطة بالمياه غير الآمنة وسوء المرافق الصحية وهناك 700 مليون شخص حول العالم يمكن أن يتعرضون للنزوح بسبب ندرة شديدة في المياه بحلول عام 2030 وذلك بحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية.

وتابع الشامري: انطلاقا من احتلال مسالة المياه مكان الصدارة في خطة التنمية المستدامة الجديدة لعام 2030 للامم المتحدة، تسعى الرحمة العالمية إلى توفير المياه عبر حفر الآبار الارتوازية والسطحية والبرادات المائية، بل لم يقف الامر عند هذا الحد، فقد سعت الرحمة العالمية إلى توفير عديد من محطات المياه.

وأشار الشامري إلى أن الرحمة العالمية قامت بحفر 265 بئرا ارتوازيا و5000 بئرا سطحيا وقامت بتوزيع 205 براد مياه خلال عام 2018 مؤكدا على ان جمعية الرحمة العالمية تسعى بشكل حثيث إلى المساهمة في حل مشكلات نقص المياه وندرتها في عدد من الدول، وخصوصا في قارتي آسيا وأفريقيا، باعتبارهما من أكثر المناطق التي تعاني نقص المياه والجفاف، حيث تعاني بعض هذه الدول موجة جفاف قاسية خلال السنوات الماضية لم تشهدها منذ زمن طويل، وفق تقديرات الخبراء، وتعد مشكلة نقص المياه أكبر مشكلة يواجهها أي مجتمع بشري، لذا نفذت الرحمة العالمية تلك المشروعات المهمة لتوفر مياه الشرب والري والتخفيف عن الناس من مشقة الحصول على الماء، من خلال مشاريع المياه المتنوعة التي نفذتها في عدد كبير من البلدان وبالأخص في أفريقيا.

من جانب آخر تطلق جمعية النجاة الخيرية اليوم الجمعة حملة" تخيل الثانية لحفر الآبار بالدول الفقيرة، تزامنا مع اليوم العالمي للمياه، وتستمر فعالياتها من الساعة 10صباحا وحتى 10 مساءً بمجمع 360 بالزهراء وتهدف الحملة لحفر 300 بئر مياه في الدول المستفيدة.

وفي هذا الصدد قال رئيس قطاع الموارد والإعلام بجمعية النجاة الخيريةعمر الثويني : آلاف المستفيدين من شتى دول العالم ينتظرون دعم المحسنين ومساهمتهم في دعم و توفير المياه النظيفة الصالحة للشرب وتهدف حملة" تخيل الثانية إلى روي ظمأ أكثر من 250 ألف إنسان في شتى دول العالم.

وبين الثويني إن الحملة مرخصة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتتلقى تبرعات المحسنين من خلال الروابط التي ستقوم بنشرها عبر مواقع الجمعية بمنصات التواصل، وكذلك من خلال الكي نت، وتحث أهل الخير دعم الحملة ومساندتها مستشهدا بحديث الرسول صل الله عليه وسلم : "أفضل الصدقة سقي الماء"

وأوضح الثويني إن حصيلة حملة "تخيل الأولى 100ألف مستفيد من البشر بجانب الحيوانات والطيور، وساهمت الحملة كذلك في دعم التعليم من خلال اتاحة الفرصة للطلاب للالتحاق بالمدارس بعد أن تركوا مقاعدهم الدراسية وكانوا يسيرون مسافات طويلة وسط طرق وعرة من أجل الحصول على شربة ماء وكذلك ساهمت تخيل في تعزيز الجانب الطبي من خلال حماية الشريحة المستهدفة من شرب المياه الملوثة والتي سببا رئيسيا في انتشار الأمراض الخطيرة.

وختاما ناشد الثويني أهل الكويت الخيرين، وداعمي النجاة الخيرية من داخل وخارج الكويت مساندة الجمعية في تنفيذ هذه الحملة الإنسانية وتحقيق أهدافها السامية التي تهدف إليها، للتواصل ودعم الحملة زيارة موقع النجاة الخيرية عبر منصات التواصل الإجتماعي أو الاتصال على 1800082.

من جانب آخر أكدت نماء للزكاة والتنمية المجتمعية بجمعية الإصلاح الاجتماعي أنها مازالت تستقبل التبرعات لمشروع "سقيا الماء" بهدف توفير ماء صحي في عبوات مبردة وجاهزة خاصة في حرارة الجو الشديدة، حيث تقوم سيارات متنقلة متخصصة بالانتقال إلى أماكن تجمعات الناس خاصة العمال في الشوارع وفي الأسواق العامة والفعاليات المختلفة في العمل الخيري والإنساني حيث نصل من خلاله إلى الأكثر حاجة في المناطق المختلفة داخل دولة الكويت، وفي هذا الصدد، قال مدير إدارة شؤون وخدمات المستفيدين في نماء فهد زيد المطيري: إن نماء تسعى إلى تطوير مشروعاتها الخيرية والإنسانية للوصول بالتبرعات إلى مستحقيها، مبينا أن قيمة السهم في مشروع "سقيا الماء" المتنقل 10 دنانير فقط، وتستطيع أن تسقي بها 500 شخصاً، لافتا إلى أن نماء تخطط لتوزيع 3 ملايين عبوة مياه خلال العام الجاري.

وأكد المطيري بمناسبة اليوم العالمي للمياة أن نماء للزكاة والتنمية المجتمعية لها العديد من الشراكات في هذه المشروع فلديها شراكات مع وزارة الداخلية والمتمثلة في توفير عبوات الماء في مركز خدمة المواطن، كما لها شراكات مع بلدية الكويت حيث قامت بوضع ثلاجات بها عبوات من المياه في مقابر الصليبخات وصبحان إلى جانب ذلك تقوم بتوزيع المياه على الصائمين في شهر رمضان بولائمها في مشروع إفطار الصائم مبينا ان هذه الشراكات تعد نقله نوعية في تطوير مشروع "سقيا الماء" بين المؤسسات الحكومية والخيرية داخل دولة الكويت، وتعمل نماء لتوفير العبوات المبردة في اماكن أخرى، مشيرا إلى أن تبريد الأكباد، وإطفاء حرارة الظمآن؛ من أعظم الأبواب التي تقود إلى الجنان إن شاء الله.

وأضاف المطيري أن هذا المشروع يأتي انطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصدقة سقيا الماء"، وأوضح المطيري أن سقيا الماء من خير أنواع الإحسان، وذلك لشدة حاجة الناس إلى الماء في فصل الصيف، وعدم استغنائهم عنه، فالإحسان في بذل الماء لمن يحتاج إلى شربه، وتمكينه منه فعل عظيم، وله ثواب جزيل، وقد جعل الله تعالى من الماء كل شيء حي، وقد جاء سعد بن عبادة رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت فأتصدق عنها؟ قال: «نعم». قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء». (أخرجه أحمد، وأبو داود، وحسنه الألباني)، وقال الإمام القرطبي رحمه الله تعالى مُعلقًا على هذا الحديث: "فدل على أن سقي الماء من أعظم القُرُبات عند الله تعالى" (تفسير القرطبي: 215/7).ودعا المطيري أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء من المحسنين من أهل الكويت الكرام إلى دعم عمل نماء لكي يتسنى لها تنفيذ هذا المشروع وذلك للتخفيف من معاناة حر وقيظ الصيف الشديد وسقي الناس ماء مبرداً نظيفاً في عبوات جاهزة، مبدياً استعداد نماء إرسال مندوب الخير إلى المتبرع الكريم في أي مكان من خلال خدمة الخط الساخن 1888833.

أطفال مبتهجون خلال افتتاح بئر بإندونيسيا